الحوار، أنواعه، وأهميته في الفكر الديني المعاصر

Dialogue, Its Types, and Its Importance in Contemporary Religious Thought

أميمة احمد محمد

Omaima Ahmed Mohammed

07706292171

أ.د. أيوب إبراهيم عبد

Prof. Dr. Ayyoub Ibrahim Abd

الكلمات المفتاحية: الحوار، الفكر الديني، التعايش، أساليب الحوار، القرآن والسنة.

Keywords: Dialogue, Religious Thought, Coexistence, Methods of Dialogue, Qur'an and Sunnah.

الملخص

يتنـاول هـذا البحـث مفهوم الحوار في الفكر الـديني المعـاصـــر، من حيـث تعريفـه اللغوي والاصطلاحي، وبيان أنواعه المختلفة في القرآن الكريم والسنة النبوية، مع تحليل أساليبه ووظائفه. ويهدف إلى إبراز أهمية الحوار كمنهج أصيل في الإسلام يسهم في تبليغ الرسالة، وإقامة الحجة، ومعالجة الخلافات الفكرية والعقدية. كما يوضـــح البحث دور الحوار في تعزيز التفاهم والتعايش، وتنمية التفكير العلمي، وتقريب وجهات النظر بين الأفراد والمجتمعات. وقد خلصـت الدراسـة إلى أن الحوار يمثل أداة فعالة في بناء الفرد والمجتمع، وترســيخ قيم التســامح والاعتدال، مع التأكيد على ضرورة تفعيل ثقافته في الواقع المعاصر.

Abstract:

This study examines the concept of dialogue in contemporary religious thought from both linguistic and terminological perspectives, while identifying its various types as presented in the Qur'an and the Prophetic Sunnah. It also analyzes its methods and functions. The research aims to highlight the significance of dialogue as a fundamental approach in Islam that contributes to conveying the message, establishing proof, and addressing intellectual and doctrinal differences. Furthermore, the study illustrates the role of dialogue in promoting understanding and coexistence, fostering critical thinking, and bringing viewpoints closer among individuals and societies. The study concludes that dialogue represents an effective tool in building both the individual and society, as well as in reinforcing the values of tolerance and moderation. It also emphasizes the necessity of activating a culture of dialogue in the contemporary context.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه بالحق، وجعله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وأرسل رسله بالبينات ليقيموا للناس منهج الحق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين ثم أما بعد:

أولاً: أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

تتجلى أسباب اختيار هذا الموضوع في كونه من الموضوعات التي تكتسب أهمية كبيرة في الواقع المعاصر، لما يشهده العالم من صراعات فكرية وثقافية وتباين في المواقف والاتجاهات، الأمر الذي يفرض الحاجة إلى منهج حواري يسهم في التقريب بين الآراء وإزالة سوء الفهم، وتحقيق التعايش القائم على الاحترام المتبادل، كما أن الحوار يُعدّ وسيلة فعالة في الدعوة إلى الله تعالى، وفي بيان حقيقة الإسلام القائمة على الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

ويبرز كذلك دور الحوار في تنمية الفكر، وتعزيز القدرة على المناقشة العلمية، وإيجاد حلول للمشكلات المعاصرة، إضافة إلى كونه أداة مهمة في العملية التعليمية والتربوية، تسهم في تنمية مهارات التفكير وتشجع على التعبير عن الرأي، واحترام الرأي الآخر، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث في بيان مفهوم الحوار، وأنواعه، وأهميته في الفكر الديني المعاصر، مع الاستناد إلى النصوص الشرعية، وأقوال العلماء، لإبراز المنهج الإسلامي في الحوار وأثره في بناء المجتمع.

ثانياً: أهداف الدراسة:

1- بيان مفهوم الحوار لغة واصطلاحاً، وتحديد دلالاته في الفكر الإسلامي.

2- الكشف عن أنواع الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية، وبيان خصائص كل نوع منها.

3- إبراز الأساليب الحوارية التي اعتمدها الإسلام في الدعوة إلى الله تعالى.

4- بيان أهمية الحوار في معالجة القضايا الفكرية والدينية في العصر المعاصر.

5- توضيح دور الحوار في التقريب بين وجهات النظر وتقليل الخلافات الفكرية والعقدية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

حظي موضوع الحوار باهتمام عدد من الباحثين، لما له من أهمية في الفكر الإسلامي، وفي معالجة القضايا الفكرية المعاصرة، وقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من جوانب متعددة، ومن أبرز هذه الدراسات ما يأتي:

1- دراسة بعنوان: أصول الحوار وآدابه في الإسلام تناولت مفهوم الحوار في الإسلام، وبينت أهم آدابه وضوابطه الشرعية، كما ركزت على الأسس الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها المحاور، إلا أنها لم تتناول أنواع الحوار في الفكر الديني المعاصر بصورة تفصيلية.

2- دراسة بعنوان: الحوار في القرآن الكريم، هدفت إلى إبراز النماذج الحوارية الواردة في القرآن الكريم، وتحليل دلالاتها التربوية والدعوية، وقد ركزت هذه الدراسة على الجانب القرآني، دون التوسع في بيان أثر الحوار في الواقع المعاصر.

3- دراسة بعنوان: الحوار في السنة النبوية، تناولت الأساليب الحوارية في السنة النبوية، وبينت دورها في التعليم والتربية، وأظهرت أثر الحوار في بناء شخصية الصحابة، غير أنها لم تربط بين أنواع الحوار وأهميته في الفكر الديني المعاصر.

4- دراسة بعنوان ضوابط الحوار في الفكر الإسلامي ركزت على القواعد التي ينبغي مراعاتها في الحوار وأكدت على أهمية الالتزام بالمنهج العلمي في مناقشة القضايا الفكرية، إلا أنها لم تتناول تصنيف أنواع الحوار بصورة موسعة.

رابعاً: أهم الصعوبات التي واجهتني:

1- تشتت المادة العلمية المتعلقة بموضوع الحوار في مصادر متعددة، مما استلزم جهداً في جمعها وتنظيمها.

2- اختلاف تقسيمات العلماء لأنواع الحوار وتداخلها الأمر الذي تطلب المقارنة والترجيح بينها.

3- قلة الدراسات التي تناولت الحوار في الفكر الديني المعاصر بصورة شاملة تجمع بين التأصيل والتطبيق.

الخاتمة:

ثم ختم هذا البحث بأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وأبرز التوصيات التي يقتضيها موضوع الدراسة، وألحق ذلك بفهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية ثم ثبت بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة.

وفي ختام هذا البحث أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أن وفقني لإتمام هذه الدراسة، ويسر لي جمع مادتها، وتنظيم مباحثها، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يكتب له القبول، وأن يجعله ذخراً يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

تعريف الحوار، أنواعه، وأهميته في الفكر الديني المعاصر.

المطلب الأول : تعريف الحوار لغة واصطلاحا :

أولا : الحوار في اللغة :

قال ابن منظور (السيوطي، د.ت، 248/1) أصل الحور: الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْء وإلى الشيء، حار إلى الشيء وعنه حوراً ومحاراً ومحارة وحووراً: رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ.

والحور هو : النَّقْصانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، لِأَنَّهُ رُجُوعٌ مِنْ حَالٍ إلى حالي.

وفي الْحَدِيثِ قوله (صل الله عليه وسلم): ((نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَور، مَعْنَاهُ مِنَ النَّقْصَانِ بَعْدَ الزيادة)) (الترمذي، د.ت، 497/5، رقم 3439؛ النسائي، د.ت، 272/8، رقم 5498؛ الصنعاني، د.ت، 1085/2) (ابن منظور، د.ت، 1042/1).

وجاء في معجم مقاييس اللغة : ان الأصل في كلمة حور: الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لون، والآخر الرجوع، والثالث أن يدور الشيء دوراً (ابن فارس، 1979، 115/2) .

اما الحوار في الاصطلاح فله تعاريف عديدة، يمكن اجمالها فيما يلي :

1_ هو مناقشة بين طرفين أو أطراف ، يُقصد بها تصحيح كلام ، وإظهار حجة ، وإثبات حق ، ورد الفاسد من القول والرأي (ابن حميد، 1994، 6) .

2_ والحوار : هو عملية تبادل الأفكار والآراء بين محاورين اثنين أو أكثر لغرض بيان حقيقة مؤكدة أو رأي معين قد يتقبله الآخر، أو قد يرفضه، فإن ارتضاه فيكون حواراً قصيراً ، أما إذا خالفه فيمكن أن يستمر الحوار بينهما لكي يقنع الطرف الأول ، الطرف الآخر، وقد لا يقتنع الطرف الآخر، وحينئذ تبقى مسألة الخلاف قائمة بينهما : مما يؤدي إلى استمرار الحوار إلى أوقات أخرى (الشيخلي، 2011، 15؛ عجك، د.ت، 20) .

3_ وعرفوه ايضا : هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين والأخذ والرد فيه (الحاشدي، د.ت، 13) .

4_ وعرفوه أيضاً: أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر، عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة، وقد لا يقنع أحدهما الآخر، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً، وللحوار أثر بالغ في نفس السامع أو القارئ الذي يتتبع الموضوع بشغف واهتمام (النحلاوي، د.ت، 167).

المطلب الثاني: أنواع الحوار بين الأديان

أولا : أنواع الحوار من حيث الشكل والصورة :

1- الحوار الجدلي.

2- الحوار الوصفي.

3- الحوار القصصي.

4_ الحوار الخطابي أو التعبدي.

5- الحوار النبوي.

النوع الأول : الحوار الجدلي لإثبات الحجة

هو حوار يجري فيه نقاش أو جدال غايته إثبات الحجة على المشركين للاعتراف بضرورة الإيمان بالله وتوحيده والاعتراف باليوم الآخر وبرسالة محمد ﷺ وببطلان آلهتهم (النحلاوي، د.ت، 181)قال تعالى : إِنِّيٓ أَوَّ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا في هذا الحوار يبين الله تعالى ان عبادة المشركين للاوثان باطلة، وأنه معيار خاطئ لا ينتج شيئاً، إنه معيار والهوى ويرد القران العظيم على قول المشركين ان لله جل وعلى البنات ولهم البنين فكل حجة ذكروها ليبرروا لعبادتهم للاصنام " الظن الفاسد، والجهل الكاسد، وما تهواه أنفسهم من الشرك، والبدع الموافقة لأهويتهم، والحال أنه لا موجب لهم يقتضي اتباعهم الظن، من فقد العلم والهدى " (السعدي، د.ت، 819/1).

النوع الثاني : الخطابي أو التعبدي

أنزل الله القرآن ليكون هداية للبشرية، وبشرى للمتقين، وقد خاطب الله عباده المؤمنين في عشرات المواضع من كتابه مصدراً خطابه بنداء التعريف بالإيمان (يا أيها الذين آمنوا وكلما قرأه مؤمن لهج قلبه بالجواب لبيك يا رب) ولذلك اعتبرت هذا الأسلوب حواراً، وقد يجري العكس، فإذا خاطب المؤمن ربه داعياً إياه في بعض آيات القرآن، أجابه الحق جل جلاله بما يناسب المقام، والأدلة على ذلك واضحة أشهرها ما رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة _ رضي الله عنه _ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ إِنِّيٓ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنۡ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَمِدَنِى عَبْدِى وَإِذَا قَالَ (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَثْنَى عَلَىَّ عَبْدِى. وَإِذَا قَالَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ). قَالَ مَجَّدَنِى عَبْدِى – وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَىَّ عَبْدِى – فَإِذَا قَالَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). قَالَ هَذَا بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ). قَالَ هَذَا لِعَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ » (النحلاوي، د.ت، 168؛ مسلم، د.ت، 9/2)

النوع الثالث : الحوار الوصفي

هو حوار يدور بين طرفين يهدف الى تقديم وصف للحالة النفسية أو الواقعية للمتحاورين ، بقصد الاقتداء بالصالحين والابتعاد عن الشريرين، والأمثلة على هذا الحوار كثيرة في القرآن الكريم فهو يعرض لنا الحوار الوصفي صورة حية لأحوال أهل النار أو أهل الجنة النفسية فهو يستعين بالمخيلة والوصف الدقيق على تربية العواطف الربانية، والتأثير في نفس القارئ أو السامع بهذه الآيات، ومما يزيد هذه الصورة تأثيراً أن الوصف جاء على ألسنتهم وباعترافهم، فهم يصفون ندمهم وآلامهم (النحلاوي، د.ت، 177)

النوع الرابع : الحوار القصصي

للحوار أهمية كبيرة في القصص القرآني " فهو الذي يبعث الحياة والحركة في الحدث ، ويؤدي إلى الهدف ، ويظهر المغزى ، ويكشف عن مدى الصراع في المواقف المتغايرة " (التهامي نفرة، 1971، 414) .

كقصة شعيب مع قومه في سورة هود، فالآيات العشر الأولى من هذه القصة كلها حوار، ثم ختم الله القصة بآيتين، بين فيها عاقبة قوم شعيب ، (النحلاوي، د.ت، 179) قال تعالى: إِنِّيٓ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ٨٤ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ٨٦ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ □ □ □ ٱ جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ٨٣ ۞ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ٨٤ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم

بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ ۖ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

وانتشر هذا الحوار في كثير من القصص القرآني، والحوار القصصي ذو أثر فكري بالإضافة إلى أثره الوجداني العاطفي، وذلك للأسباب التالية: يعتمد تأثير الحوار القصصي على الإيحاء، فهو يوحي إلى القارئ بطريق غير مباشر أن يكره حجج الكافرين وأحوالهم، وخاصة عندما يرى مصيرهم في آخر القصة.

يربي العواطف الربانية في النفس، كالحب في الله، والرغبة في الدعوة إلى الله، والحماسة لأنبياء الله. (الخطاب الدعوي، د.ت).

النوع الخامس : الحوار النبوي

كان رسول الله ﷺ حريصاً على تعليم الصحابة بطريق الحوار، وكانت رغبته أشد في أن يكون الصحابة هم البادئون بالسؤال فقد روى البخاري ومسلم واللفظ له عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « سَلُونِى » فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ. فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِسْلاَمُ قَالَ « لاَ تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ ». قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِيمَانُ قَالَ « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ ». قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِحْسَانُ قَالَ « أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ». قَالَ صَدَقْتَ. قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الأَرْضِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِى الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِى خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ ». ثُمَّ قَرَأَ (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « رُدُّوهُ عَلَىَّ » فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « هَذَا جِبْرِيلُ أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا إِذْ لَمْ تَسْأَلُوا » (مسلم، د.ت، 30/1) .

وحديث جبريل جاء مخصصاً لعموم الآية إِنِّىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ولعموم حديث النهي عن قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال ولعل الصحابة كانوا يتهيبون السؤال بعموم الآية والحديث، فجاء حديث جبريل مبيحاً السؤال بقصد الاستفادة والتعليم وخاصة لأمور الدين وأسسه وعقائده (النحلاوي، د.ت، 184)

الوجه الثاني : أنواع الحوار من حيث الأسلوب

1- **الحوار التعليمي** : ومقصود هذا الحوار تعليم الطرف الآخر وغالبه يكون بطريق السؤال والجواب.

2 – **الحوار الوعظي:** وهو أسلوب من أساليب الوعظ والتذكير ويكون متضمنا للترهيب والترغيب.

3- **الحوار الجدلي:** وهو أسلوب لرد حجج الخصوم، ودفع شبهات وأباطيل الطرف الآخر. وتجري على هذا النوع قوانين الجدل والمناظرة .

وهذه الطريقة في التقسيم دل عليها كتاب الله تعالى : چه ہ ۂ ۃ ۃ ۃ ھھ ے ے ۓ ۓ ۓڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈۈ ۋ ۋ ۋ و چ.

فالآية قد بينت أساليب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة والمجادلة بالتي هي أحسن؛ بل هي الأصل في باب وسائل الدعوة، والحوار وسيلة من هذه الوسائل فلا بد أن يحكم بما قررته الآية من المعاني الجامعة والمقاصد النافعة (الموصلي، 2007، 15).

المطلب الثالث : أهمية الحوار في الفكر الديني المعاصر :

1- كثرة استعمال الحوار في الكتاب والسنة، وكثرة وقوعه من الأنبياء، بل تكراره واستخدامه فى التاريخ فلا يخلو منه زمان، ولم يستغن عنه نبي ولا داعية، وكما هو واقع في الدنيا فهو موجود في الآخرة، بل في الجنة والنار، فمن نماذجه ما دار بين الله تعالى وملائكته في موضوع خلق آدم عليه السلام ، ومنها ما دار بين موسى عليه السلام» وقومه في ذبح البقرة (عبدالسلام والسايح، 2006، 146) . والأمثلة وافرة جداً في الكتاب والسنة، وكلها تدل على أهمية الحوار وخطورته ، وإضافة إلى كثرة استعماله كما تقدم، فإن أثره الإيجابي في الواقع أكبر دليل على أهميته ودوره فكم من مبتدع ضال رجع عن بدعته من كافر قد دخل الإسلام عن طريق الحوار. (زمزمي، 1994، 34) .

2- – يزيد من تماسك العالم الإسلامي، من خلال القضاء على المشاكل والعقبات التي تعترضه، ومن خلال اجتماع الكلمة وتوحيد الصف.

3- يساهم في التنظيم والتنسيق بين المؤسسات الخيرية وبين الدوائر الحكومية، فيعين على الإنجاز وتحقيق الجودة في العمل. (الجابري، د.ت، 51/1) .

4_ يقضي على المشاكل والخلافات العالمية، فقد "اقتضت الحكمة الإلهية جعل الناس مختلفين , تتعدد آراؤهم وأفهامهم وتتنوع عقائدهم ومعارفهم (القوسي، 2004، 19), وقد بيّن ذلك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بقوله: «إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو

آدم على قدر الأرض: جاء منهم الأحمر، والأبيض، والأسود، وبين ذلك، والسهل، والحزن، والخبيث، والطيب» (أبو داود، د.ت، 358/4، رقم 4695؛ الترمذي، د.ت، 273/4، رقم 273؛ ابن حجر العسقلاني، د.ت، 50/10) ,

ولكن بالحوار تتقارب وجهات النظر , وتقل الخلافات بين البشرية , وهو فرصة كبيرة لدعوة الناس إلى الإسلام , كما قال تعالى مَدْيَنَ إِنِّيٓ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ ۚ

5- ينمي عند الفرد مهارة التفكير، من خلال الحراك الثقافي والفكري في أثناء ممارسته للحوار، وخاصة عند احتكاكه بأصحاب الخبرة والعلم والمعرفة، لذلك نجد صغار الصحابة امتازوا برجاحة العقل وصفاء الذهن، من خلال مجالستهم النبي – صلى الله عليه وسلم – والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

6- يساعد المعلم على تنفيذ طرائق التدريس الحديثة، والتي جعلت من المتعلم محوراً للعملية التعليمية , فنجد أن هذه الطرائق لا بد لها من الحوار والنقاش (الجابري، د.ت، 52/1)

7- يساعد الحوار الصحيح في تنمية بعض الجوانب الأخلاقية، وإشاعتها ، مثل : الجرأة، والشجاعة، والثقة بالنفس ، وقول الحق، وإبداء الرأي الصحيح، بعيداً عن المجاملة وإرضاء الطرف الآخر (خوجة، 2010، 43).

8- وللحوار أيضا أهمية كبيرة في الإسلام من خلال فصل الخلاف في الأمور الاجتهادية ، فالحوار يعد وسيلة للوصول إلى اليقين، والحق في مسألة اجتهادية اختلفت فيها أقوال المجتهدين فيتكلم اثنان في محاورة، أو مناظرة للوصول إلى الحق في مسألة اجتهادية ليس فيها نص صريح، أو إجماع لا يجوز تعديه، وليس من الضروري أن تكون نتيجة الحوار إقناع أحد الأطراف برأي الطرف الآخر، فأقل شيء تستطيع كسبه من الحوار أن يعلم المخالف أن لدينا حجة قوية فكثير من الناس يظنون أن الآخرين لا يملكون الحق. (القرني، د.ت، 96/1)

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث تبين أن الحوار يمثل منهجاً أصيلاً في الفكر الديني، ووسيلة مهمة في تبليغ الرسالة وتقويم الأفكار، ومعالجة الخلافات، وقد تنوعت صوره وأساليبه في القرآن الكريم والسنة النبوية بما يعكس أهميته في بناء الفرد والمجتمع. كما يظهر أن للحوار دوراً بارزاً في الفكر الديني المعاصر، من خلال تعزيز التفاهم، وتقريب وجهات النظر، وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية.

- **النتائج:**

1- أن الحوار يُعدّ منهجاً أصيلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية، وقد ورد بصور وأساليب متعددة.
2- تنوع أنواع الحوار في الفكر الديني بين حوار جدلي وتعليمي، ووعظي، وقصصي، وغيرها.
3- للحوار دور مهم في بيان الحقائق وإقامة الحجة ومعالجة الخلافات الفكرية.
4- يسهم الحوار في تنمية التفكير العلمي وتعزيز القدرة على المناقشة الموضوعية.
5- يساهم الحوار في ترسيخ قيم التسامح والتعايش والتفاهم بين أفراد المجتمع.

- **التوصيات والمقترحات:**

1- العناية بتأصيل منهج الحوار في الدراسات الإسلامية والفكر الديني المعاصر.
2- إدراج ثقافة الحوار وآدابه ضمن المناهج التعليمية في المؤسسات الأكاديمية.
3- تشجيع الدراسات العلمية التي تتناول الحوار وأنواعه وتطبيقاته المعاصرة.
4-تدريب طلبة العلم والدعاة على مهارات الحوار وأساليبه المنهجية.

5- تفعيل الحوار في معالجة القضايا الفكرية المعاصرة والحد من التعصب الفكري.

المصادر

أولاً: المصادر باللغة العربية

1. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (د.ت). إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. [د.ن].
2. ابن حميد، صالح بن عبد الله. (1994). أصول الحوار وآدابه في الإسلام (ط1). دار المنارة للنشر والتوزيع.
3. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين. (1979). معجم مقاييس اللغة (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). دار الفكر.
4. ابن منظور، محمد بن مكرم، أبو الفضل. (د.ت). لسان العرب (تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرين). دار المعارف.
5. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). سنن أبي داود. دار الكتاب العربي.
6. الترمذي، محمد بن عيسى. (د.ت). سنن الترمذي. دار الغرب الإسلامي.
7. التهامي، نفرة. (1971). سيكولوجية القصة في القرآن. الشركة التونسية للتوزيع.
8. الجابري، عدنان بن سليمان بن مسعد. (د.ت). أسلوب الحوار من خلال سيرة مصعب بن عمير وتطبيقاته التربوية. [د.ن].
9. الحاشدي، فيصل بن عبده قائد، أبو عبد الله. (د.ت). عن الحوار أصوله وآدابه وصفات المحاور. دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.
10. الخطاب الدعوي. (د.ت). التربية بالحوار. مجلة رؤيا للبحوث والدراسات.
11. خوجة، محمد بن شمس الدين. (2010). الحوار آدابه ومنطلقاته وتربية الأبناء عليه. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
12. زمزمي، يحيى بن محمد. (1994). الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة (ط1). دار التربية والتراث.
13. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. (د.ت). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. [د.ن].

14. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. (د.ت). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم). المكتبة العصرية.
15. الشيخلي، عبد القادر بن عبد الحافظ. (2011). هندسة الحوار: التخطيط، التقويم، التنظيم، الأداء (ط1). مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
16. الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير. (د.ت). فتح الغفار الجامع لإحكام سنة نبينا المختار. [د.ن].
17. عبد السلام، جعفر، & السايح، أحمد. (2006). المسلمون والآخر: أسس لتبادل الحوار والتعاون السلمي. رابطة الجامعات الإسلامية.
18. عجك، بسام. (د.ت). الحوار الإسلامي المسيحي. دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
19. القرني، محمد ناصر. (د.ت). أساليب الحوار في ضوء سنة المختار. المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
20. القوسي، مفرح بن سليمان. (2004). ضوابط الحوار في الفكر الإسلامي. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
21. مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري. (د.ت). صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي.
22. الموصلي، فتحي بن عبد الله. (2007). فقه الحوار مع المخالف في السنة النبوية (ط1). الدار الأثرية.
23. النحلاوي، عبد الرحمن. (د.ت). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع (ط28). دار الفكر.
24. النسائي، أحمد بن شعيب. (د.ت). سنن النسائي. دار المعرفة.

References

1. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī. (n.d.). Ithāf al-Maharah bi al-Fawā'id al-Mubtakara min Aṭrāf al-ʿAsharah [Publisher not specified].
2. Ibn Ḥumayd, Ṣāliḥ ibn ʿAbd Allāh. (1994). Uṣūl al-Ḥiwār wa Ādābuhu fī al-Islām (1st ed.). Dār al-Manārah for Publishing and Distribution.
3. Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā, Abū al-Ḥusayn. (1979). Muʿjam Maqāyīs al-Lughah (Ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn). Dār al-Fikr.
4. Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Abū al-Faḍl. (n.d.). Lisān al-ʿArab (Ed. ʿAbd Allāh ʿAlī al-Kabīr et al.). Dār al-Maʿārif.
5. Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath. (n.d.). Sunan Abī Dāwūd. Dār al-Kitāb al-ʿArabī.
6. al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʿĪsā. (n.d.). Sunan al-Tirmidhī. Dār al-Gharb al-Islāmī.
7. al-Tuhāmī, Nafrah. (1971). Psychology of Storytelling in the Qur'an. Tunisian Distribution Company.
8. al-Jābirī, ʿAdnān ibn Sulaymān ibn Masʿad. (n.d.). The Method of Dialogue through the Biography of Muṣʿab ibn ʿUmayr and Its Educational Applications [Publisher not specified].
9. al-Ḥāshidī, Fayṣal ibn ʿAbduh Qāʾid, Abū ʿAbd Allāh. (n.d.). On Dialogue: Its Principles, Etiquette, and the Qualities of the Interlocutor. Dār al-Īmān for Printing, Publishing, and Distribution.
10. al-Khiṭāb al-Daʿawī. (n.d.). Education through Dialogue. Ru'ya Journal for Research and Studies.
11. Khawjah, Muḥammad ibn Shams al-Dīn. (2010). Dialogue: Its Etiquette, Foundations, and Raising Children upon It. King Abdulaziz Center for National Dialogue.
12. Zamzamī, Yaḥyā ibn Muḥammad. (1994). Dialogue: Its Etiquette and Regulations in the Light of the Qur'an and Sunnah (1st ed.). Dār al-Tarbiyah wa al-Turāth.
13. al-Saʿdī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Nāṣir ibn ʿAbd Allāh. (n.d.). Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī Tafsīr Kalām al-Mannān [Publisher not specified.

14. al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn. (n.d.). Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa al-Nuḥāt (Ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm). al-Maktabah al-ʿAṣriyyah.
15. al-Shaykhlī, ʿAbd al-Qādir ibn ʿAbd al-Ḥāfiẓ. (2011). Engineering of Dialogue: Planning, Evaluation, Organization, and Performance (1st ed.). King Abdulaziz Center for National Dialogue.
16. al-Ṣanʿānī, Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Amīr. (n.d.). Fatḥ al-Ghaffār: A جامع of the Rulings of the Sunnah of Our Chosen Prophet [Publisher not specified].
17. ʿAbd al-Salām, Jaʿfar, & al-Sāyiḥ, Aḥmad. (2006). Muslims and the Other: Foundations for Dialogue Exchange and Peaceful Cooperation. Association of Islamic Universities.
18. ʿAjjāk, Bassām. (n.d.). Islamic-Christian Dialogue. Dār Qutaybah for Printing, Publishing, and Distribution.
19. al-Qarnī, Muḥammad Nāṣir. (n.d.). Methods of Dialogue in the Light of the Sunnah of the Prophet. al-Miʿyār, Emir Abdelkader University for Islamic Sciences.
20. al-Qawsī, Mufarriḥ ibn Sulaymān. (2004). Regulations of Dialogue in Islamic Thought. King Abdulaziz Center for National Dialogue.
21. Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī. (n.d.). Ṣaḥīḥ Muslim. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
22. al-Mawṣilī, Fatḥī ibn ʿAbd Allāh. (2007). Jurisprudence of Dialogue with Opponents in the Prophetic Sunnah (1st ed.). al-Dār al-Athariyyah.
23. al-Naḥlāwī, ʿAbd al-Raḥmān. (n.d.). Principles of Islamic Education and Its Methods in the Home, School, and Society (28th ed.). Dār al-Fikr.
24. al-Nasāʾī, Aḥmad ibn Shuʿayb. (n.d.). Sunan al-Nasāʾī. Dār al-Maʿrifah.